

أ.د. علي الشبل | خطبة عيد الفطر المبارك 10 01 1441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد. الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. ولا حول ولا - [00:00:00](#)

لا قوة الا بالله. الحمد لله على عموم نعمه وافظاله واشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له. اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. الذي بعثه بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه - [00:00:42](#)

مسيرة منيرا. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاحمدوا ربكم على اتمامكم صيام شهركم. وما وفقكم فيه ربي من قيام وما بذلتم فيه من وجوه الخير واسبابها. وهذا يوم فطركم بعد يوم صومكم - [00:01:09](#)

رحمة من الله عز وجل بكم. هذا اليوم هو يوم الجوائز والملائكة عليهم الصلاة والسلام في سكك هذه في سكك الطرقات في هذا اليوم. يكتبون هؤلاء الفائزين الذين صاموا وادوا زكاة فطرهم. التي شرعها النبي صلى الله عليه وسلم. طهرة لك - [00:01:39](#)

ايها الصائم مما نال صومك من الرفث واللغو وهي طعمة للمساكين. هذه الزكاة فرضها عليه الصلاة والسلام صاعا من طعام. وهو ما يعادل ثلاث كيلوغرامات من اوزان الناس اليوم. صاع - [00:02:09](#)

من طعام صاعا من بر صاعا من تمر صاعا من اقط صاعا من زبيب صاعا من ارز وهو الدارج في طعامنا في هذه الايام. فرضها عليه الصلاة والسلام على الصغير والكبير. وعلى الذكر - [00:02:29](#)

ايها الانثى وعلى الحر والعبد من المسلمين. وامر ان تؤدى قبل الصلاة. هذه الزكاة من اداها ما قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة. ومن اخرها اثم بتعمده تأخيرها. وهي باقية دينا - [00:02:49](#)

في ذمته لا بد من اخراجها والا يتساهل فيها. يخرجها يخرجها رب البيت عمن تلزمه نفقته من اولاده وتجب هذه الزكاة عباد الله بغروب شمس يوم امس الذي رؤي فيه - [00:03:09](#)

شمسه هلال رمضان. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد في يوم العيد يفرح المؤمنون برحمة الله ويفرحون بافضاله فشرع لهم فيه التوسع فيه فلا يصح صيام هذا اليوم. ويجوز لهم ان يلعبوا ولا يتجاوزوا في لعبهم الدفء - [00:03:29](#)

فلا يجوز ان يضربوا بطبل او بغيره من الات المعازف. فقد دخل الصديق رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد. وعند عائشة وعندها رضي الله عنها نسوة من الانصار يضربن بالدفء فقال ابي زمارة الشيطان في بيت رسول الله - [00:03:59](#)

صلى الله عليه وسلم والنبي مضطجع ملقيهم ظهره. قال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر فانهم في يوم عيد. فافاد ذلك اجازة الدف وحده. من بين سائر الات المعازف والات - [00:04:24](#)

له. الله اكبر. الله اكبر. لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد عباد الله، تذكروا من اخوانكم واحبابكم ممن قضى الله عليهم الموت فلم يدركوا صيام شهركم، ولم يدركوا - [00:04:44](#)

وهذا العيد فلا تنسوهم من دعوة صالحة. ومن استغفار لهم تنزلون عليهم من ربهم ان مغفرة وهم في شأبيب قبورهم. روى الامام احمد في مسنده باسناد صحيح عن النبي صلى الله عليه - [00:05:04](#)

وسلم انه قال ان الميت ليرفع في قبره درجة فيفرح فرحا عظيما لا تسعه الدنيا بمن فيها فيقول ربي مما هذا؟ فيقال هذا من استغفار ابنك الصالح لك. فاللهم اغفر لابائنا وامهاتنا - [00:05:24](#)

واغفر لجميع المسلمين والمسلمات احيائهم وامواتهم يا ذا الجلال والاکرام. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله

اكبر ولله الحمد. عباد الله وافق - [00:05:44](#)

ويوم عيدكم في هذا اليوم يوم الجمعة. وقد وقع مثل ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ووردت فيه فيه احاديث ثلاثة عن زيد ابن ارقم وعن عبد الله ابن عمر وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فقال صلى الله - [00:06:04](#) عليه وسلم من شهد صلاة العيد معنا فان شاء ان يجمع فانا مجمعون باذن الله. وقد شهدا معه اهل العوالي وهي منازل بعيدة من المدينة في جنوبيها وكانوا ينزلون الى العوالي فيشهدون الجمعة مع - [00:06:24](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لهم من شاء منكم ان يجمع معنا فليجمع. ومن شاء فليرجع وليصلها ظهرا. والناس في هذا بين احوال ثلاثة. فاولها من شهدوا صلاة العيد مع المسلمين - [00:06:44](#)

هؤلاء في وفي عامتهم مخيرون. ان يصلوها جمعة في هذا اليوم. وهو افضل او يصلوها ظهرا في مساجد او جماعة في بيوتهم. الحالة الثانية ان الامام والمؤذن يجب عليهم اقامة الشعيرة - [00:07:04](#)

في صلاة الجمعة لقوله صلى الله عليه وسلم ان مجمعون فمن شاء فليجمع معنا الحالة الثالثة ان من صلى العيد فانه مخير ان يشهدا مع الناس ومن لم يشهدا فانه من لم يشهد - [00:07:24](#)

العيد فانه يتعين عليه وجوبا ان يصلها جمعة لان يوم العيد فيه صلاة العيد وصلاة الجمعة تشبهها فسقط اجتماعهما وجوبا وفرضا على الجميع. وانما اجتماعهما امر راتب من السنن ان المعروفة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر - [00:07:44](#)

الله اكبر ولله الحمد. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم فاستغفروا الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر ولله - [00:08:14](#) ولله الحمد. يوم العيد يا عباد الله ابدل الله اهل الاسلام من اعياد الكفار بيومين. بعيدين عيد الفطر بعد صومنا وعيد الاضحى في يوم حجنا. فعيد الاضحى هو في يوم الحج الاكبر وعيد الفطر هذا - [00:08:47](#)

اليوم الذي نحن قد صلينا صلاته والمسلمون يفرحون فيه ويهنئ بعضهم بعضا بقدومه ويدعوا بعضهم لبعض بقبول العمل فيه. فقد كان الصحابة رضي الله عنهم يدعو بعضهم لبعض ويهنئ بعضهم بعضا قائلا - [00:09:07](#)

تقبل الله منا ومنكم. فتقبل الله منا ومنكم يا عباد الله. صيامنا وقيامنا وسائر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. هذا رمضان - [00:09:27](#)

قد انقضى ولما تنقضي عبادة الله. ولما ينقضي العمل الصالح وان من اسباب توفيق الله لعبده ثباته على الطاعة واتباعه الحسنة بمثلها. وقد شرع لكم نبيكم صلى الله عليه وسلم صيام نافلة - [00:09:47](#)

من جنس صيام فرضكم في صيام الست من شوال. ففي صحيح مسلم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كمن صام الدهر ولا يتأتى - [00:10:07](#) هذا الصيام الا لمن صام ما عليه من قضاء في رمضان ثم اذا فرغ من القضاء شرع بصيام هذه النافلة وكان الجزاء والثواب له من الله انه كمن صام الدهر كله. الله اكبر الله اكبر لا - [00:10:27](#)

لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر ولله الحمد. يوم العيد يوم فرح. ويوم تواصل. مع اقاربك ومن بينك وبينهم شحنا مع جيرانك يفرح فيه الصغار والكبار فاطهروا فيه الفرح واطهروا فيه الصلاة - [00:10:47](#)

واظهروا فيه رحمة الله عز وجل عليكم. وافضاله وانعامه بكم. فان التحدث بنعمة الله بالثوب الحسن والثوب الجميل والثوب الجديد. كل ذلك من نعمة الله التي افاء الله بها علينا. وهي من المؤكدات المستحبة - [00:11:07](#)

في هذا اليوم ومن رجع منكم عباد الله الى بيته فليغاير الطريق فان الملائكة تشهد له في اقباله وتشهد له ملائكة اخرون في رجوعه من طريق اخر. وهي سنة خاصة في العيدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:11:27](#)

واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعلنا في عيدنا من الفائزين واجعلنا في شهرنا من المقبولين.

واجعلنا عندك يا ربنا من المرضيين. ترضى عليهم رضاء لا تسخط معه ابدا - [00:11:47](#)

اللهم اشفي مرضانا. اللهم عافي مبتلانا. اللهم اغفر لموتانا. اللهم ازل همومنا. اللهم ونفس كروبنا. اللهم انا نسألك ان تحفظنا من بين

ايدينا ومن خلفنا. وعن ايماننا وعن شمائلنا. ونعوذ بعظمة - [00:12:07](#)

ان نقتال وانت ولينا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:12:27](#)